الأمم المتحدة

A/65/699–S/2011/36

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
28 January 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
البند ٣٤ من جدول الأعمال
الصراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

مجلس الأمن
السنة السادسة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ وموجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه بيان وزارة خارجية جورجيا بشأن نشر روسيا لمجموعة صواريخ تكتيكية عملياتية في الأراضي المحتلة من جورجيا (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة في إطار البند ٣٤ من جدول الأعمال، ووثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السفير ألكسندر **لومايا**
الممثل الدائم

020211 010211 11-21919 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ والموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية جورجيا بشأن نشر روسيا لمجموعة صواريخ تكتيكية عملياتية في الأراضي المحتلة من جورجيا

استنادا إلى مصدر في وكالات إنفاذ القوانين في المنطقة الاتحادية الجنوبية من الاتحاد الروسي، تناقلت وكالات الأنباء الروسية بتاريخ ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، تقارير تفيد بأن كتيبة إضافية مسلحة لمجموعة الصواريخ التكتيكية العملياتية ''توشكا - يو'' التي يبلغ مداها ١٢٠ كيلومترا تم نشرها فيما يسمى بالقاعدة العسكرية للاتحاد الروسي، في منطقة تسخينفالي الجورجية التي تحتلها روسيا. إضافة إلى ذلك، وكما أعلنت وزارة الدفاع الروسية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، تمركزت كتيبة مدفعية مجهزة بأنظمة إطلاق صواريخ متعددة من طراز سميرش يتراوح مداها بين ٧٠ و ٩٠ كيلومترا على مقربة من تسخينفالي.

ويجدر التأكيد على أنه بفضل استخدام أنظمة ''توشكا - يو''، تسنى للاتحاد الروسي تدمير مدينة باموت (جمهورية الشيشان) تدميرا كاملا والتخلص من سكانها المسالمين. ويمكن تزويد هذا النظام برؤوس حربية عنقودية (تتكون من ٥٠ قنبلة صغيرة) ورؤوس نووية.

ويشكل نشر مجموعة الصواريخ التكتيكية العملياتية ''توشكا - يو'' وكتيبة المدفعية المجهزة بأنظمة إطلاق الصواريخ المتعددة سميرش، تهديدا مباشرا وصريحا لسكان جورجيا المسالمين وأراضيها. وتواصل روسيا من خلال مثل هذه الإجراءات سياستها العدوانية التي تستهدف تدمير الدولة الجورجية والقضاء على شعب جورجيا المسالم، كما تستهدف إشاعة حالة من عدم الاستقرار الواسع النطاق في منطقة القوقاز وجميع أنحاء منطقة البحر الأسود.

ويشير نشر أنظمة الصواريخ الهجومية في المنطقة المحتلة بوضوح إلى خطط الاتحاد الروسي الرامية إلى شن هجوم عسكري سافر ضد جورجيا.

وتطالب وزارة خارجية جورجيا المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والبلدان الشريكة بقوة أن تتخذ تدابير نشطة وفعالة من أجل الضغط على روسيا لوضع حد لسياستها العدوانية ضد جورجيا، والوفاء بالتزاماتها الدولية، بما في ذلك اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨، والتعهد بعدم استخدام القوة وكفالة الإنهاء الكامل والفوري لاحتلال الأراضي الجورجية.

تبليسي، ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١